

شرح عمدة الأحكام (٣٢) (الشيخ عبدالله الغفيص)

محمد الشرافي

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا للحاضرين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف
رحمه الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل - 00:00:00

الصلوة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو ما فيهما للتوجهما ولو حبوا. ولقد همت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي
بالناس فيصلي فيصلي بالناس ثم انطلق معه برجال - 00:00:20

معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون واحرق فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. احسنت طيب هذا حديث ابي هريرة رضي الله
عنه ولا يزال كلام عن وجوب صلاة الجمعة قال - 00:00:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة عندكم الصلاة او الصلوات؟ بعض النسخ وبعضاها الصلوات اثقل الصلاة على المنافقين
صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما للتوجهما ولو حبوا. همت ان - 00:01:00

امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس. عند بعض الاختلاف. ثم انطلقوا في جانب مع حزم من الى قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. اما موضوع الحديث فهو - 00:01:20

حكم صعب حكم صلاة الجمعة بيان حكم صلاة الجمعة وقوله عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة يعني اشدها ثقلا وان لا فهي عليهم
ثقيلة. الصلاة على المنافقين ثقيلة. كلها ثقيلة. لكن اشدها ثقلا - 00:01:40

صلاة العشاء وصلاة الفجر. قوله على المنافقين هم الذين يظهرون الاسلام ثم قال ولو يعلمون ما فيهما للتوجهما. يعني لو يعلمون ما
فيهما من الاجر لو يعلمون ما فيهما من الاجر لشهادوا هاتين الصالاتين حتى ولو وصل الامر - 00:02:10

الى ان يحبوا لو لم يتمكنوا من الحضور الا عن طريق المشي او على اليدين والركبتين لا اتوا الى هذه الصلاة. اما اما لانهم لا
يعلمون الفضل ولا يتربت عليها فهم لا يشهدونها وان كانوا اسواء اقوياء - 00:02:50

هنا عليه الصلاة والسلام ولقد همت. قوله ولقد همت. الواو هنا واو القسم الواو واو القسم يعني تقدير والله لقد همت. واللام ايضا
الموطة للقسم اللام الموطنة للقسم. وقد هنا - 00:03:20

تحقيق حرف تحقيق ولقد همت ان امر بالصلوة سلام. هم هذى فائدة خذوها فائدة. او مراتب القصد خمسة مراتب القصد خمسة
من ضمنها هذا الهم. مراتب القصد خمسة. ها - 00:03:50

اخذتها اخذناها معنا. ايه. وقلنا انها ايش؟ الخاطر والهاجس. وحديث النفس والهم والعزم هذى مراتب القصد. وكلها معفو عنها الا
ولذلك قال الناظم مراتب القصد خمس خاطر ذكرها فحدث النفس فاستمع اليه هم فعزز كلها رفعت الا الاخير - 00:04:20

ففيه الاثم قد وقع. النبي عليه الصلاة والسلام هنا هم. والانبياء لا يهمون الا بما هو جائز. قال ولقد همت ان امر بالصلوة ثم امر رجلا
فيصلي فيصلي بالناس. لاحظ الان النبي عليه الصلاة والسلام سوف يأمر بالصلوة فالتالي

بالصلوة فتقام. وسوف يهم عليه الصلاة والسلام ان يتختلف عنها لاحظتم هذا؟ عليه الصلاة والسلام سوف يأمر بالصلوة فالتالي
يصلون والنبي عليه الصلاة والسلام لن يشهد هذه الصلاة. لماذا؟ بقية الحديث قال ثم انطلق. اذا هو عليه الصلاة والسلام سوف ينطلق
والصلوة - 00:05:20

فهو سوف يترك الصلاة. وما ذاك الا هذه المفسدة التي ارتكبوها ولا وتفوت لو لو صلى النبي عليه الصلاة والسلام مع الناس لفاقت
المصلحة او فات تغيير هذا المنكر فهو عليه الصلاة والسلام اراد ان يأتيهم وهم متلبسون - 00:05:50

هذا المنكر ما هو المنكر الذي يقع فيه ان الناس يصلون وهم لم يشهدوا الصلاة. فانظر الى عظم الامر كيف النبي كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الجماعة ويذهب ليعاقب هؤلاء الذين تخلفوا عن - 00:06:20

الصلاه قال فاحرق عليهم بيوبتهم بال النار. وفي بعض الروايات انه قال لولا ما فيها من النساء والصبيان يعني ما منعه عليه الصلاه والسلام منها الا النساء والصبيان. طيب من فوائد الحديث - 00:06:40

ان اتقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء والفجر صلاة العشاء والفجر. ثانيا ان من ثقلت عليه ان من ثقل عليه بعض الصلوات ان من ثقل عليه بعض الصلاة ففيه من خصال المنافقين - 00:07:00

فان فيه من خصال المنافقين. فليحذر هذا ومن الفوائد عظم الاجر المترتبة على صلاة الجماعة في العشاء والفجر على صلاة على صلاة الجمعة في العشاء والفجر بداية دليل قوله عليه الصلاه والسلام بدليل قوله عليه الصلاه والسلام لاتوهما ولو حبوا - 00:07:50

ومن الفوائد صلاة الجمعة وجوب صلاة الجمعة على الرجال. وجوب صلاة الجمعة على الرجال لانه هم باحرق هؤلاء. لانه عليه الصلاه والسلام هم باحرق هؤلاء فدل على فدل على انهم - 00:09:00

ارتكبوا منكرا عظيما. فدل على انهم ارتكبوا منكرا عظيما يستوجب الاحرام ومن الفوائد ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح حيث جاء في بعض الروايات حيث جاء في بعض الروايات انه ترك الاحرام - 00:09:50

خوفا على النساء والصبيان لا شك ان وجوب الصلاة مأخوذ من هذا الحديث ومن غيره من الاحاديث التي ذكرنا بعضها في الدرس الماضي هنا مسألة مسألة قال عليه الصلاه والسلام اتقل الصلاة على المنافقين - 00:10:50

اتقل الصلاه وبعض رواية الصلوات. اتقل الصلاة على المنافقين قال حفت الجنة بالمكاره. حفت الجنة بالمكاره فهل بين تعارف؟ فهل بين هذا الحديدين تعارف الجواب الجواب لا الجواب لا فان المؤمن فان المؤمن - 00:11:30

قد يقبل على الطاعة احيانا وهو كاره وهو هو كاره وي Jihad نفسه. واما المنافق واما المنافق فان هذا دأبه ان هذا دأبه وليس عنده من المجاهدة ادنى شيء والفرق بين المؤمن والفرق بين - 00:12:30

الى المؤمن والمنافق ان مؤمن سوف يعمل هذه الطاعة. سوف يعمل هذه الطاعة حتى وان ثقلت عليه ان المؤمن سوف يعمل هذه الطاعة حتى وان ثقلت عليه. رآه الناس او لم يروه. الناس او لم يروه. اما المنافق - 00:13:40

فلا يفعلها اذا غاب عن اعين الناس. اما المنافق فلا يفعلها فلن يفعلها اذا غاب عن اعين الناس. واضح الامر يا اخوان؟ واضح الامر يعني قوله اتقل الصلاة يعني في في ثقل ثقل طيب اليك المؤمن احيانا قد - 00:14:30

عليه الصلاه الا بلى. تقل عليه. في اي شتاء ويكون نائم متاخر فيتشاكل في في القيام لكن هل هذا يستمر مع المؤمن؟ لا ما يستمر ثمان المؤمن حتى وان وجد هذا - 00:15:00

فانه سوف يصلي. رآه الناس او لم يروه. بل ان بعضهم حتى لو فاتت الصلاه في مسجده القريب فسوف خلينا مسجد اخر يسمع قراءته. الفرق الظاهر ان المؤمن حتى وان ثقلت عليه العبادة سوف يؤديها - 00:15:20

رأه الناس او لم يروه بخلاف المنافق الذي لا يؤديها الا اذا كان بحضور الناس انظر الى نفسك اذا كنت لوحده. هل تعمل هذه الطاعة وانت وحدك او لا تعملاها الا امام الناس. اي نعم. هذا فيه مسألة مسألة العبادات - 00:15:40

طيب الحديث اللي الذي بعده احسن الله اليكم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذن اذا استأذنت اذا استأذنت احد اذا استأذنت احدكم امرأة - 00:16:10

امرأة اذا استأذنت احدكم امرأته. اذا استأذنت احدكم امرأته احدكم امرأته احد مفعول الفاعل المرأة اذا استأذنت احدكم امرأته اذا استأذن يعني في تقديم وتأخير العصر اذا استأذنت امرأة - 00:16:30

نعم. اذا استأذنت احدكم امرأته احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها، قال فقال ابن عبد الله والله لنمنعهن. قال اقبل الله فسبه سبا ما سمعت سبه مثله قط. ما سمعته؟ ما سمعت سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. بارك الله فيكم موضوع الحديث بيان حكم منع

الرجال او منع الرجل امرأته من حضور الجماعة في المسجد. بيان حكم منع الرجل امرأته من حضور - 00:17:20

الجماعة في المسجد قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدهم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال قال فسأل عن عبد الله والله لنمنعهن. فقال ان اقبل عليه عبد الله فسبه سبا سينا - 00:17:50

ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا مع الله مساجد الله. طيب قول هنا اذا استأذنت يعني طلبت الاذن والسماح الى ان تذهب الى المسجد. لتصلي مع - 00:18:30

وقول هؤلاء امرأته يعني زوجته في هذا كل امرأة هو ولديها. كابنته مثلا او اخته اذا كان هو الولي او غيرهن من النساء اللاتي تحت يدهن. التي له الولاية عليهن - 00:19:00

اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. هنا نهي من النبي عليه الصلاة والسلام من ان يمنعها من الخروج. بل يأذن لها وبل شك ليس هذا على اطلاقه. فلو استأذنت مثلا وقد تطبيق - 00:19:30

وتزيينت فله ان يمنعها. ولو كان هناك فتنة يخشى عليها فله ان يمنعها وقد يحيط هذا بهذا اسباب يجعل يعني الانسان يمنع موليته ولا اثم عليه لكن اذا كان هناك الامر ليس هناك محظوظ شرعا يأثم ان منعها - 00:20:00

و جاء عن الزبير بن العوام من زوجته؟ ها؟ جعل انه اراد لا يحب منها ان تذهب الى المسجد لا يحب منها ان تذهب الى المسجد. فاراد ان يمنعها لكن - 00:20:30

لا يريد ان يتكلم انما اراد ان يمنعها بحيلة. بعضكم يضحك قد سمع القصة لما خرجت في ليلة تربid الصلاة فاتاتها لها في عجزها لا مساها من خلفها هو زوجها. كان يريد ان يمنعه ومضى. ثمان رضي الله عنها وارضاها - 00:21:00

خفيفة شريفة ما خرجت بعدها. فلما مضى ايام سأل قال ما لم تخرجي الى الصلاة. قالت قد فسد الناس. قد فسد الناس. فرضي الله عنهم اجمعين يعني اراد ان يمنعها بحيلة. فامتنعت. هنا لما - 00:21:30

حدث بهذا الحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم كان ابن بلال قيل غير بلال فقال بلال ابنه والله لنمنعهن واعلموا ايها الاحبة انه لم يعترض على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن غيرته - 00:22:00

وعلى النساء اذهلت. جعلته يذهل عن انه عارض سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما رأى من الناس. في ذاك الوقت فهو يرى ان خروج النساء فيه مفسدة ايه ده؟ فقال هذه المقوله. لكن والده كان على السنة - 00:22:30

منه على المحaram. هذا بلال غار على المحaram. غار على السنة. فغيره ابيه كانت اشد فاقبلا عليه. فسبه سبا سينا يعارض كيف يقول؟ اقول قال وتقول نمنعهن؟ كما قال ابن عباس رضي الله عنهم في - 00:23:00

افضل رجلين بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لما قال اقول لكم او اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:23:30

لذلك ايها الاحبة ايها ايها ان تعارض السنة او تعمل عقلك. في رد سنة النبي عليه والسلام. الان الم يقل عليه الصلاة والسلام لا يفلح قومها ولوا قوم امرهم امرأة - 00:23:50

لا يفلح فيأتينا انسان يقول قد نجحت فلانة في قيادة او في رئاسة الدولة الفلانية او نجحت الان المرأة نجحت في آآ امور لا هذا هذا يعني معارض. لانه النبي عليه الصلاة والسلام ويأتي انسان ويقول والله المرأة امامتها افضل. واتقى واعلم فلماذا لا تؤم زوجها - 00:24:10

في البيت. النبي عليه الصلاة والسلام منع ذلك. لا يمكن ان تولى المرأة امر الرجال نعم تولى امر النساء وما يتعلق بهن واما هذا لا ان يعارض به قول النبي عليه الصلاة والسلام وان حدث نجاح في بعض الامور. طيب قال - 00:24:40

وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم قال لا تمنعوا اماء الله. اخافهن الى الله - 00:25:10

واضاف المساجد الى الله وهذه لحكمة. فهن اماء الله كما يقال عبد والمساجد مساجد الله فلماذا تمنع اماء الله من مساجد الله؟

المرأة لها حق ان تخرج الى المسجد مع الناس. وهذا حق من حقوقها. لا يمنعها ولديها الا كما قلنا لسبب شرعي - 00:25:30
ظاهر من فوائد الحديث جواز حضور المرأة للصلوة في المسجد مع الجماعة. جواز حضور المرأة للصلوة في المسجد مع الجماعة
بشرط بشرط الا تكون على حال تخشى منها الفتنة - 00:26:00

كأن تمس طيبا او بخورا او يخشى ولديها او يخشى ولديها فتنة بها في الطريق وهذا وهذه الفتنة التي تلوم بها في الطريق لابد ان تكون يعني ظاهرة او غالب عليها الظن واما هكذا فقط يمنعها ويقول اخاف عليها لا. المقصود ان يكون هذا السبب شرعي -
00:27:00

ا و من اه الفوائد نهي الرجل انه يمنع امرأته انه يمنع امرأته اذا استاذته في الخروج الى المسجد للصلوة ومن
الفوائد جواز منع ايها جواز منع ايها لغير المسجد. المكان الوحيد - 00:27:50

الذى لا يحق للرجل ان يمنع من الخروج اليه هو المسجد فقط اما باقية الامور الاماكن فله ان يمنعها بل له ان يمنعها ولو بدون سبب.
ها اذا رأى هناك مصلحة. وان واما ان يمنعها - 00:28:40

من زيارة اهلها بدون سبب مثلا او يمنعها من مصلحة ظاهرة فهذا ايضا من المعاشرة بالمعروف والله يقول وعاشروهن
بالمعروف. فالمعنى ان يتقي الله عز وجل هذا الرجل في زوجته. كما - 00:29:00

بين عليه الصلاة والسلام انهم عوان عنكم يعني ضعيفات مسكيّنات ولا ولا ينبغي للرجل ان يستغل سلطته. وقوته وهو ناهيه عليها.
بل عز وجل فيها كما ان عليها ايضا هي ان تتقى الله وتطيع زوجها في غير معصية الله - 00:29:20

فان بعض النساء لا ترعويها ولا تبالي بهذا الزوج. وتظن انها تساويه في كل شيء. لا يقول تقول هذا يحق له؟ انا يحق لي كيف انت؟
تخرج وتدخل وانت تفعل واذا تفعل هذا يحق من حقوقني. نقول لا الله - 00:29:52

يقول الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فيجب على المرأة ان تعرف هذا الشيء. كما
اننا نقول للرجل اتق الله في هذه الزوجة المسكونة فاننا نقول ايضا - 00:30:12

المرأة اتقى الله ايضا واعلمي ان الرجل هو الجنة والنار بالنسبة لك خلاص ما وضعناه نسيناه مو بضر ان شاء الله يقصد اللافت
مسنون ان شاء الله. اذا الحقيقة احببت ان انبه على هذا - 00:30:30

لاننا نرى الان من الخلافات الزوجية والمشاكل الاسرية ما الله به عليم. والسبب ان الرجل لم يعرف ماله وما عليه والمرأة لم تعرف ما
لها وما عليها. وقد الحمد لله الان بدأ - 00:30:58

الان في هذا الزمان آلتلى دورات قبل الزواج قبل ان يعني يحصل هذا الوباء ويحصل منع الاجتماعات كان هناك دورات تقام تقيمها
الجمعيات الخيرية في مسألة وكذلك لجان التنمية في في مسألة - 00:31:18

ا و حقوق الزوج وحقوق الزوجة وكيف الزوج يتعامل مع زوجته وكيف ان الزوجة تتعامل مع زوجها ولكن ايتها الاحبة ان يعني ترون
وتسمعون كم يحصل من الطلاق خاصة في السنة الاولى. خاصة في السنة الاولى. يعني شيء عجيب. مخيفة والله.انا قبل -
00:31:38

فترة اطلعت عليها ما يحضرني الان العدد المحسى لكن عدد مخيف. يدخل الشاب يرى ان زواج الجهاز ده خلاص سوف يعيش في
مع اهل الجنة. وتأتي المرأة ايضا الزوجة كذلك. تظن انها في نعيم - 00:32:08

سرمدي لا هذا خطأ لا بد يعلم الزوج وتعلم الزوجة. والاهل الاهل هنا دور كبير في مسألة في هذه القضية طيب ثبوت ومن الفوائد
ثبوت ولادة الرجل على المرأة ورعايته لها - 00:32:28

ثبوت ولادة الرجل على المرأة لها خامسا تغليظ الانكار على من عارض السنة برؤيه تغليظ الانكار على من عارض السنة برؤيه هذا الذي
ينبغى اخواني ان يعني يعظم الانكار على من عارض السنة برؤيه. خاصة اذا كان هذا المعارض لك عليه ولادة مثلا - 00:32:48
اما اذا هم من عامة الناس فلا يبيّن له عظم الامر وانه خطر عظيم ايضا من كاريوم لأن يكون بالتي هي احسن ما وضع اللين
في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. لكن اذا كان لك على ولادة لا بأس ان تؤدبها - 00:33:48

فهذا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم يؤدب ابنه بلال. ومن فوائد الحديث غيره عبد الله عبد بن عمر رضي الله عنهم
وشدة تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم. غيره عبد الله - 00:34:08

ابن عمر رضي الله عنهم وشدة تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم ومن فوائد النجدة. نعم انه يدخل لا عفوا ومن فوائد
الحديث ان ابنت اخت ومن كان للرجل عليه ولایة عليها ولایة - 00:34:28

تدخل في حكم الزوجة. وما كان للرجل عليها ولایة. فانها تدخل في حكم الزوجة فله فله ان يمنعها اذا ارادت الخروج لغير المسجد
واما المسجد فلا بل يجب عليه ان يأذن لها. بالشروط التي مرت معنا - 00:35:28

طيب اذا ارادت ان تخرج مسألة مسألة اذا ارادت ان تخرج لغير الصلاة اذا ارادت ان تخرج الى المسجد لغير الصلاة. كالوعظ.
والدروس والصلوة على الجنائز ها هل له ان يمنعها؟ ايش تقولون - 00:36:08

شو رأيكم؟ شو رأيكم؟ له ان يمنعها؟ ها؟ ها لم يذكر في نص الحديث انها خاص بالصلاه. لكن ذكر المسجد. في المسجد بما فيه.

يتحمل. نعم ايه بعض بعض العلماء قال قال الظاهر انها للصلوة فقط وبعضهم قال غير ذلك - 00:36:48

قال لنا ان شاء الله نزيد المسألة ان شاء الله. لعلكم ان شاء الله تبحثون هذه المسألة ونستفيد منها الدرس القادم. والله اعلم واحكم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:37:28